

الفرصة الأمل للنمو الاقتصادي المستدام

متخصصون: الكويت تمتلك مقومات كبيرة للاستثمار في إنتاج الهيدروجين الأزرق والأخضر



الهيدروجين السبيل الأمل للوصول إلى الحيد الكربوني

إلى تزايد عدد البلدان التي لديها سياسات تدعم بشكل مباشر الاستثمار في تقنيات الهيدروجين. ولفت إلى أن وكالة الطاقة الدولية حددت هدفا لصافي الانبعاثات الكربونية بأن يصل إلى "الصفر" على مدى السنوات الثلاثين المقبلة ما يتطلب إعادة صياغة كبيرة للبنية التحتية العالمية للطاقة.

ورأى أن انخفاض تكاليف الطاقة المتجددة على مدى العقد الماضي يوفر فرصة لهذه المصادر ليس فقط لتشغيل الاقتصاد الجديد القائم على التوسع في استخدام الكهرباء (الاقتصاد الكهرب) بشكل مباشر ولكن أيضا لدعم توليد الوقود الهيدروجيني الخالي من الكربون.

وذكر أن مشروع عمان للطاقة الخضراء (GEO) هو مشروع تطوير رئيسي للطاقة المتجددة يركز على إنتاج الهيدروجين الأخضر وتصدير الوقود الخالي من الكربون للأسواق العالمية مع إمكانية توفير الطاقة الخضراء للسيادة. وقال المطيري إن هذا المشروع هو ثمرة تعاون مباشر بين ثلاثة صناديق سيادية هي الهيئة العامة للاستثمار الكويتية ممثلة بشركة اترك القابضة والصندوق السيادي العماني ممثل بشركة (أوكيو) والصندوق السيادي السنغافوري ممثل بشركة (إنتركونتينال) (إيجري) إضافة إلى شركة (شل) الدولية. وأفاد بأن المشروع يهدف لإنتاج نحو 25 غيغاوات من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح المتجددة إذ من المقرر استثمار الطاقة التي سيتم إنتاجها من مصادر الطاقة المتجددة لإنتاج أكثر من 1.8 مليون طن من الهيدروجين الأخضر الخالي من الكربون سنويا.

إستراتيجية طويلة المدى لاستغلال مصادر الطاقة المتجددة وضمان استدامة مصادر الطاقة والحد من الانبعاثات الكربونية إذ أعلنت مؤسسة البترول الكويتية أخيرا إستراتيجية المؤسسة 2040 وإستراتيجية تحول الطاقة في الكويت 2050 وخصصت لهما 410 مليارات دولار.

وأوضح أن إستراتيجية تحول الطاقة في الكويت 2050 حددت عدة خطوات جاء في مقدمتها إنتاج الطاقة المتجددة بداية من عام 2025 واستغلالها في عمليات الشركات التابعة للمؤسسة بحلول عام 2050 والوصول بحرق الغاز المصاحب إلى الصفر بداية من عمليات شركة نفط الكويت بحلول عام 2030 وتطبيقها في كافة الشركات التابعة لها بحلول عام 2040.

وبين أن الإستراتيجية تتضمن أيضا العمل على التقاط الكربون وتخزينه وإعادة استخدامه محليا بحلول عام 2050 كما كان الهيدروجين الأخضر حاضرا من ضمن أهداف هذه الإستراتيجية إذ من المستهدف بناء أول مصنع لإنتاج الهيدروجين الأخضر بحلول عام 2040.

من جهته قال الرئيس التنفيذي لشركة اترك القابضة - المملوكة للهيئة العامة للاستثمار الكويتية - عبدالله المطيري إن الهيدروجين والطاقة سيتم إنتاجها من مصادر الطاقة المتجددة لإنتاج أكثر من 1.8 مليون طن من الهيدروجين الأخضر الخالي من الكربون سنويا.

إجمالي المشروعات المعلنة للهيدروجين في المنطقة العربية وصل إلى 82 مشروعا حتى نوفمبر الماضي. وأضاف أن هناك عددا من المشاريع المعلنة داخل الدول العربية تقع ضمن المشاريع التجريبية التي تشكل البيئة الأولى لبناء اقتصاد تنافسي للهيدروجين.

ولفت إلى وجود مشاريع أخرى تجارية بسعات إنتاجية عالية إذ تم إنسان عقود الهندسة والتوريد والإنشاء إلى شركات المقاولات وتوقيع الاتفاقيات التجارية الملمزة مع الشركاء لبيع إنتاج هذه المشاريع. وقال عبدالمعطي إن الكويت تنتج الهيدروجين ضمن قطاع النفط وهو ما يعرف باسم الهيدروجين الرمادي الذي يتم إنتاجه من الغاز ولكن يستخدم كمادة خام (تقيم) ضمن مصافي التكرير ومجمعات البتروكيماويات.

وذكر أن الكويت من بين الدول التي تبنت رؤية

الأمونيا والميثانول. وأشار عبدالمعطي إلى أن هناك عقبات يجب العمل على تجاوزها لتحقيق اقتصاد للهيدروجين وخلق مستقل واعد له مثل ارتفاع التكلفة التي يجب العمل على تقليلها مؤكدا ضرورة البدء في بناء البنية التحتية اللازمة لنقل وتوزيع الهيدروجين بما يسمح بتأسيس تجارة دولية له على غرار النفط والغاز.

وذكر أن الدول العربية كانت في صدارة المشهد العالمي للاستثمار بالهيدروجين ومشقاته عبر الإعلان عن عدة مشاريع لإنتاجه بأنواعه سواء الأخضر أو الأزرق والمواد الحاملة له مثل الأمونيا الخضراء والزرقاء.

ولفت إلى أن اهتمام الدول العربية بالهيدروجين يأتي في المقام الأول من منطلق تصديره إلى الأسواق المحتملة في أوروبا وآسيا والخطوة بحصة سوقية مهمة في التجارة الدولية له موضحا أن

الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة. وقالت مديرة برنامج تقنيات كفاءة الطاقة في معهد الكويت للأبحاث العلمية الدكتورة فتيح الرقم إن الاستثمار في الهيدروجين "قطاع ناشئ" والكويت تمتلك مقومات كبيرة للاستثمار في إنتاج الهيدروجين الأزرق والأخضر. وأكدت الرقم أن تنمية هذا القطاع يساهم في تعزيز موقع الكويت كلاعب رئيسي في مجال الطاقة النظيفة على الساحة الدولية مشيرة إلى أن الكويت تتميز باحتوائها لمراد الطاقة المتجددة. وبيّنت أنه يمكن للكويت استخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لإنتاج الهيدروجين الأخضر ومن ثم بناء قدرات إنتاج الهيدروجين التي تمكنها من تصديره للأسواق الدولية ما سيفتح آفاقا جديدا لتحقيق الإيرادات للدولة وتعزيز دورها في قطاع الطاقة النظيفة.

وأفادت بأن العديد من الدول اتخذت خطوات رامية إلى خفض انبعاثات الكربون في ظل تزايد الاهتمام الدولي بأبعاد تغير المناخ موضحة أن الكويت قامت في هذا الصدد بإطلاق خطة طموحة وملزمة نحو تحقيق الحيد الكربوني بحلول عام 2050 في قطاعي النفط والغاز تمهيدا لتحقيق الحيد الكربوني في الدولة ككل بحلول العام 2060.

وأشارت إلى أن رؤية الكويت لتوفير 15 في المئة من احتياجاتها للطاقة بحلول عام 2030 من الموارد المتجددة يأتي تماشيا مع التوجه العالمي لزيادة القدرة على إنتاج

تقليل الانبعاثات المباشرة وغير المباشرة. وأضافت أن ذلك يشمل تخفيض حرق الغاز في عمليات التنقيب والإنتاج وتعزيز الاقتصاد الدائري وتخفيض الكربون والتركيز على تحسين كفاءة استخدام الطاقة في العمليات النفطية بالإضافة إلى الاستثمار في تلبية الاحتياجات الكهربائية من مصادر الطاقة الشمسية.

وأوضحت أن هذه الجهود تأتي تماشيا مع التعهد العالمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة الذي يهدف إلى زيادة القدرة الإنتاجية لمصادر الطاقة المتجددة ثلاث مرات ومضاعفة كفاءة الطاقة للحد من ارتفاع درجة الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية بحلول عام 2030.

وأشارت إلى أن رؤية الكويت لتوفير 15 في المئة من احتياجاتها للطاقة بحلول عام 2030 من الموارد المتجددة يأتي تماشيا مع التوجه العالمي لزيادة القدرة على إنتاج

يقتصر الهيدروجين قوائم "الوقود النظيف" باعتباره مصدرا آمنا للطاقة ويؤدي دورا فعالا في عملية تحول الطاقة حيث لا ينتج عن احتراقه أية انبعاثات من غاز ثاني أكسيد الكربون.

ويكتسب الهيدروجين منخفض الكربون أهميته من كونه يتوافق مع الجهود الدولية الرامية للحد من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون وتحسين جودة الهواء وإيجاد مستقبل للطاقة منخفضة الكربون وصولا إلى الحيد الكربوني الذي سيخلق من جانبه فرصا للنمو الاقتصادي المستدام. ولا يوجد الهيدروجين في الطبيعة كعنصر حر بل يتطلب إنتاجه من مصادر أخرى ومن ثم نقله وتخزينه قبل استخدامه في القطاعات الاقتصادية المختلفة وهناك أكثر من 17 طريقة لإنتاجه.

وأبرز أنواع الهيدروجين منخفض الكربون ما يتولد عن تقسيم الماء إلى هيدروجين وأوكسجين باستخدام الكهرباء المتجددة المنتجة من مصادر طبيعية كالرياح والطاقة الشمسية ويعرف باسم (الهيدروجين الأخضر) ولا ينتج عن هذه العملية أية انبعاثات أما النوع الثاني فهو (الهيدروجين الأزرق) الذي يتم إنتاجه من الغاز الطبيعي ثم التخلص من الانبعاثات المصاحبة له عبر تطبيق تقنية اصطياد واحتجاز الكربون.

وفي هذا الصدد تحدث عدد من المتخصصين في تصريجات متفرقة أسس الثغاف عن أسباب تزايد الاهتمام الدولي بمشاريع إنتاج الهيدروجين والعوائد الاقتصادية المتوقعة تلك المشاريع فضلا عن الوقوف على الخطط الوطنية والإستراتيجية التي أطلقت أخيرا والرامية للوصول

مواصل تعزيز تجربة عملائه المصرفية بمنتجات ذات قيمة مضافة

KIB يقدم عروضاً مميزة ضمن برنامج

مكافآته الرقمي الشامل



ليلى نصرالله

اتخذ KIB نهجاً استباقياً لتلبية احتياجات عملائه المتنامية، عبر تعزيز التجربة المصرفية وتقديم المزيد من المكافآت التي تلبي طموحات عملائنا وتعبّر عن امتناننا لولائهم وفقتهم بمنتجاتنا وخدماتنا المتكاملة".

وأوضحت أن برنامج "مكافآت KIB" يكافئ العملاء بنقاط قابلة للاستبدال بمجموعة متنوعة من المزايا مقابل

وبهذه المناسبة، صرحت مدير المنتجات بإدارة التحول الرقمي والابتكار في KIB، ليلى نصرالله: "منذ إطلاقه بداية العام، أسهم برنامج مكافآت KIB الرقمي بالتغيير الجذري في السوق المصري المحلي، حيث اختلفت طريقة تفاعل العملاء مع البنوك والمؤسسات المالية. ومع تزايد الطلب على الحلول الرقمية والتجارب المصرفية الشخصية،

أعلن بنك الكويت الدولي (KIB) عن التوسع في برنامج مكافآته الرقمي الشامل "مكافآت KIB"، والذي يُعد من أفضل البرامج المصممة للارتقاء بتجربة العملاء في الكويت. وتهدف هذه الخطوة إلى توفير قيمة أعلى للعملاء مقابل كافة عملياتهم المصرفية، إضافة إلى مكافآتهم بمزايا أكثر من أجل تعزيز تجربتهم المصرفية. وضمن المزايا الجديدة والمحسّنة في إطار هذا التوسع، أضاف البنك مجموعة من العروض المميزة وأسس شراكات جديدة مع عدد من الموردّين ومزوّدَي الخدمات في مختلف القطاعات والمجالات، وذلك من أجل تمكين العملاء من استبدال نقاط مكافآتهم رقمياً وبأسلوب أكثر سهولة وسلاسة، للحصول على مكافآت أكثر تنوعاً تشمل مجموعة واسعة من بطاقات الهدايا والقسائم الإلكترونية وغيرها من المنتجات المتنوعة التي تقدّمها العلامات التجارية الكبرى.

«صن موني 360».. تطبيق ثوري

من أجل مستقبل مستدام

دعوة الآخرين للانضمام إلى فريقهم، ومع كل هذه الخطوات التي يخطوها المجتمع سيساهم في رحلة جامعية للوصول إلى الشمس معا. و يبقى المستخدمون على اطلاع دائم بتأخر المستندات حول التقدم المحرز بفضل جهود المجتمع وجهوده فرقههم وجهودهم الفردية، مما يضمن استمرارية التواصل والتحفيز لدى الجميع. يقدم التطبيق مكافآت للمستخدمين تتعلق بالطاقة المتجددة والاستدامة، مثل رموز SDBN وحزم eSolar. تقدم رموز SDBN، وهي رموز مدعومة بالزيادة المطردة في قدرة صن موني سولار جروب على إنتاج الطاقة الشمسية، للمستثمرين فرصة فريدة للاستثمار في أصول مادية حقيقية ذات قيمة دائمة. فهي تدر ثروة لحامليها من خلال الأرباح الشهرية وتمنح المستخدمين إمكانية الوصول الآني إلى بيانات الطاقة وتحليلاتها ليسّنى لهم اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة. بفضل البنية التحتية الراسخة ونظام الكفاءة الموثوق، تنطوي هذه العملة المدعومة بالأصول الرقمية والتي تتضمن رموز SDBN1 و SDBN2 و SDBN3، على إمكانات هائلة للنمو وتحقيق الأرباح.

العالمية. وتعتقد الشركة اعتقاداً راسخاً بأن هذه المبادرة ليست من أجل الاستثمار فحسب، بل هي بمثابة اتخاذ قرار بشأن نمط الحياة الذي أصبح عاملاً أساسياً في تحقيق التنمية المستدامة.

صرّح زولتان رينديس، الرئيس التنفيذي للتسويق وشريك في مجموعة صن موني، بأنه "مجموعة صن موني تلتمز بخلق مستقبل مستدام وتمكين مجتمعنا من المشاركة في هذه الرؤية. يخلع إطلاق تطبيق صن موني 360 خطوة مهمة إلى الأمام في هذه الرحلة. فهذا التطبيق أكثر من مجرد أداة؛ إنه منصة للتغيير. فهو يسمح للأفراد بالمشاركة في حركة عالمية، تنادي بخلق عالم أكثر خضرة، والاستفادة من الإمكانات الهائلة التي تتميز بها الطاقة المتجددة. نحن متحمسون لإطلاق هذا التطبيق وننتزع إلى رؤية النمو والازدهار الذي سيحققه مجتمعنا من خلال تطبيق صن موني 360".

يقدم تطبيق صن موني 360 للمستخدمين أسلوباً قادراً على جذب انتباههم نحو التفاعل مع قطاع الطاقة المتجددة. فمن خلال هذا التطبيق، يكسب المستخدمون نقاطاً مقابل كل خطوة يخطونها. كما يمكنهم

يسر صن موني سولار جروب، والمشهورة بإدارة أكبر برنامج مجتمعي للطاقة الشمسية في العالم، أن تعلن عن إطلاق تطبيقها المبتكر والتفاعلي والمفيد، صن موني 360. يهدف هذا التطبيق الرائد إلى خلق مجتمع يستفيد من الطاقة المتجددة ويساهم بدور ملحوظ في الحفاظ على البيئة، كما يحرص على توفير الرفاهية وسهولة الوصول لأعضائه الحاليين.

يفتح برنامج الطاقة الشمسية المجتمعي التابع لشركة صن موني، والذي يحمل شعار "اجن المال وأنقذ الكوكب"، الباب على مصراعيه أمام صغار مستثمري القطاع الخاص للاستثمار في الطاقة الشمسية. ويتسم هذا الاستثمار بتعدد مناحي الاستفادة منه والمنفعة في تحقيق الدخل والنمو والاستدامة فضلاً عن توفير الطاقة. تمتلك المجموعة حالياً محطات لتوليد الطاقة الشمسية في منطقة وسط أوروبا وشرقها؛ حيث تضع المجموعة في بؤرة اهتمامها تقديم مبادرة استثنائية تطرح حلولاً مستدامة ومستقبلية لتشجيع المستثمرين على الأخذ بخيارات الطاقة النظيفة التي تساعد على خفض معدل البصمة الكربونية

KIB أونلاين" وتطبيق "KIB موبايل"، حيث يمكنهم التسجيل في برنامج المكافآت مجاناً، من خلال التطبيق أو خدمات المصرفية أونلاين، ثم اتباع خطوات عملية التسجيل واستكمالها. وبمجرد الانتهاء من عملية التسجيل، سيتم تحويل كافة العمليات والمعاملات والخدمات المصرفية المؤهلة والمدرجة في البرنامج إلى نقاط مكافآت، ويتم إيداعها في حساب العميل بداية كل شهر. علماً بأن النقاط المكتسبة صالحة لمدة 12 شهراً من تاريخ إيداعها.

وتصدر الإشارة إلى أن KIB يواصل تقديم الحلول المصرفية الرقمية الأكثر شمولاً في السوق، انطلاقاً من شعاعه الأساسي "بنك للحياة"، ويمثل التوسع الجديد في برنامج "مكافآت KIB" خطوة مهمة ومقدمة تؤكّد التزامه بتوفير كافة سبل الراحة الاستثنائية للعملاء ومساعدتهم في تحقيق أهدافهم المالية.